

## درعا.. اغتيال عضو “اللجنة المركزية” محمود البنات أمام منزله

عنب بلدي : 21/01/2021 :

اغتيال مجهولون عضو “اللجنة المركزية” في ريف درعا الغربي، الشيخ محمود البنات، بإطلاق نار اليوم، الخميس 21 من كانون الثاني، حسبما أفاد مراسل عنب بلدي.

وذكرت شبكة “درعا 24” المحلية، أن الشيخ محمود الإبراهيم (البنات) الملقب أبو حذيفة، استهدف أمام منزله بإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين أمام منزله في بلدة المزيريب غربي درعا، ما أدى إلى مقتله على الفور.

وكان محمود البنات نجا من محاولة اغتيال نفذها مجهولون، في 16 من تموز 2019، أدت إلى إصابته في قدميه.

وعمل محمود البنات خلال سيطرة المعارضة على درعا في محكمة “دار العدل”، التي كان مقرها مدينة نوى بالريف الغربي، وهو حامل إجازة في الشريعة.

وتعرض أعضاء “اللجنة المركزية” في درعا لعمليات اغتيال متكررة منذ توقيع اتفاق “التسوية” في تموز 2018، واتجهت أصابع الاتهام في معظم العمليات إلى الأفرع الأمنية، بسبب جهود النظام السوري لإضعاف دور اللجان.

وتوجد ثلاث لجان مركزية في درعا، شكّلت في تموز 2018، عقب شن النظام والحليف الروسي حملة عسكرية على المحافظة، وتخلي داعمي الفصائل عنها، ومنهم “غرفة تنسيق الدعم في الأردن” (موك)، إضافة إلى فرار بعض قادة التشكيلات العسكرية المعارضة إلى الأردن وأماكن أخرى، حسب حديث سابق لعضو اللجنة المركزية المحامي عدنان مسالمة، لعنب بلدي.

واللجان هي: لجنة في الريف الغربي وأخرى في مدينة درعا (لجنة درعا البلد) يغلب عليها الطابع المدني، ولجنة الريف الشرقي ويغلب عليها الطابع العسكري، والمتمثلة بمدينة بصرى الشام، التي يسيطر عليها “اللواء الثامن” التابع لـ “الفيلق الخامس” المشكّل روسياً، تحت قيادة النقيب أحمد العودة.

وتكونت اللجان من العاملين في الشأن المدني من هينات وشيوخ عشائر وقادة سابقين في “الجيش الحر”، واستطاعت تأمين تأجيل للمنشقين خلال عامي “التسوية”، لكن بوجودها اعتقل النظام أكثر من ألف شخص حاصل على “بطاقة تسوية”.

وتتلخص مهام اللجان في مطالبة قوات النظام والضامن الروسي بتنفيذ بنود اتفاق “التسوية” الذي جرى في تموز 2018، بإطلاق سراح المعتقلين، وعودة النازحين إلى ديارهم، وعودة المؤسسات الحكومية إلى العمل، وتوفير الخدمات، و”تسوية” أوضاع المنشقين و”الفارين” والمتخلفين عن الخدمة العسكرية من خلال “عملية مصالحة”، ودمج مقاتلي المعارضة في “الفيلق الخامس”، والسماح بعودة موظفي الحكومة إلى وظائفهم.

# محاولات اغتيال أعضاء اللجنة المركزية منذ أيار 2020

- 27 من أيار  
تفجير استهدف موكب اللجنة المركزية تبعه إطلاق نار متبادل بين بلدتي العجمي والمزيريب شمال غربي درعا، أدى إلى إصابة عضو اللجنة أبو مرشد البردان، والقيادي في "اللواء الثامن" أبو علي مصطفى، كما قتل أربعة مرافقين ضمن الموكب
- 12 من تموز  
اغتيال ياسر الدنيفات الملقب "أبو بكر الحسن"، برصاص مجهولين، وكان الدنيفات الناطق الرسمي باسم "جيش الثورة" سابقًا، أحد فصائل "الجيش الحر"
- 10 من أيلول  
مقتل عضو اللجنة المركزية، أبو البراء الجلم، وكان قاضيًا سابقًا بمحكمة دار العدل خلال سيطرة قوات المعارضة على المنطقة، بإطلاق نار أمام منزله في مدينة جاسم
- 5 من تشرين الأول  
مقتل إعلامي ومنسق اجتماعات اللجنة المركزية شادي السرحان، بتفجير عبوة ناسفة، وكان "إعلاميًا بـ"جيش المعتز بالله" أحد فصائل "الجيش الحر"، وعمل سابقًا بـ"الهيئة السورية للإعلام"
- 14 من تشرين الأول  
اغتيال قائد "كتيبة الهندسة والصواريخ" وأحد قادة غرفة عمليات "البنيان المرصوص" أدهم الكراد، بإطلاق نار على سيارته ثم إلقاء قنابل داخلها شمالي درعا، خلال عودته من دمشق، كما قتل معه اقيادي السابق في "الجيش الحر" أحمد فيصل المحاميد وثلاثة كانوا برفقتهم